

جامعة ميدأوشن

كلية الإدارة

قسم / تخصص إدارة الموارد البشرية



عنوان البحث

أثر التدريب الإلكتروني في تطوير مهارات الموظفين
في فرع وزارة الصحة في الرياض

إعداد الطالب/

خلود السبيعي

إشراف/

د. الفيصّل عبد الحميد

د. فايز جراد

العام الدراسي:

2024

مقدمة:

مع التطور التكنولوجي السريع وانتشار الإنترنت، أصبح التدريب الإلكتروني وسيلة فعّالة لنقل المعرفة والمهارات بطريقة ميسّرة وعصرية. التدريب الإلكتروني يتجاوز حدود الزمان والمكان، مما يوفر فرص التعلم للجميع ويعزز من تواصل وتبادل المعلومات. يعد هذا الأسلوب جزءاً من أساليب التعلم الحديثة التي ساعدت في تطوير التعليم وتحسين مهارات الأفراد .

التدريب الإلكتروني هو عملية تعليمية تتم عبر الإنترنت باستخدام الوسائط المتعددة وتقنيات الحوسبة الحديثة. يمكن للمتعلمين الاستفادة من التدريب الإلكتروني للوصول إلى المعرفة بشكل مباشر وسريع، سواء كان من خلال مقاطع الفيديو، أو النصوص التفاعلية، أو البرامج التعليمية، أو غيرها من الموارد المتاحة على الإنترنت .

يعدّ التدريب الإلكتروني من أهم الأدوات الحديثة المستخدمة في تطوير مهارات الموظفين وزيادة كفاءتهم، لا سيما في المجالات الحيوية مثل القطاع الصحي .

وتعد جودة الخدمة الصحية دور مهم في تصميم الخدمة الصحية وتقديمها، فهي مهمة لكل من المؤسسة الصحية والمستفيد من الخدمة، نظراً لتعلقها بصحة الإنسان كما إن تحقيق الجودة في الخدمات الصحية بشكل مستمر يضمن نجاح المؤسسة الصحية على المدى الطويل، رغم ذلك هناك من يرى أن الجودة العالية تحتاج وقت أكبر وتكاليف أكثر، مهارات بشرية ومستلزمات طبية وإدارة فعالة. (شارف، 2018)

ومع التسارع في التطور التكنولوجي وتنوع وسائل التدريب، أصبحت الحاجة إلى التدريب الإلكتروني ضرورية في المؤسسات الصحية لمواكبة التحديات المتغيرة وتعزيز كفاءة القوى العاملة ، ويعتبر تطوير المهارات جزءاً أساسياً من نمو الأفراد والمجتمعات، حيث يلعب دوراً حيوياً في تحسين الكفاءة والإنتاجية. في عالم يتغير بسرعة، أصبح من الضروري أن يتمكن الأفراد من مواكبة هذه التغيرات من خلال تحسين وتطوير مهاراتهم باستمرار. تساعد هذه العملية الأفراد على التميز في العمل، والابتكار، وتعزيز الثقة بالنفس، وتقديم أداء أفضل في حياتهم المهنية والشخصية

يبحث هذا البحث في أثر التدريب الإلكتروني على مهارات موظفي فرع وزارة الصحة بالرياض، وكيفية مساهمته في تحسين الأداء الوظيفي ورفع جودة الخدمة الصحية.

مشكلة الدراسة:

في ظل التوجه المتسارع نحو التحول الرقمي، أصبحت المؤسسات تحتاج إلى توظيف التكنولوجيا في برامجها التدريبية لضمان تطوير المهارات وتحقيق الاستفادة القصوى من الموارد البشرية. تواجه المؤسسات الصحية تحديات كبيرة في تحسين جودة خدماتها، وتطوير مهارات العاملين في القطاع الصحي هو أحد أهم السبل لمواجهة هذه التحديات ويعد التدريب الإلكتروني أحد أبرز هذه الأدوات، حيث يتيح للموظفين التعلم بشكل مرن يتماشى مع أوقاتهم وظروفهم المختلفة. إلا أن هناك تساؤلات مستمرة حول مدى فعالية التدريب الإلكتروني في تحقيق الأهداف المرجوة في تطوير المهارات وتعزيز الأداء

وإن مؤسسات القطاع الصحي من أكثر وأهم المؤسسات التي بحاجة إلى ضمان وتحسين الجودة في الخدمات الصحية المقدمة، ذلك نظرًا للتغيرات المتسارعة والتطورات في العلوم والمعارف الطبية، وكذلك الاكتشافات العملية المتلاحقة في المجال صحي ومكافحة الأمراض المنتشرة والوقاية ومنها ومعالجتها، وبالتالي فإن تطوير البحث والخدمة الطبية من أهم السمات البارزة لتلك المؤسسات، وذلك لمواكبة التغيير العلمي والتكنولوجي في المجال الصحي، مما تسهم في تطوير جودة الخدمات الصحية المقدمة، كما تمثل المجال الحيوي لنمو المؤسسة الصحية وبقائها مستمرة في تقديم الخدمة الصحية المختلفة، ولن يتأتى ذلك إلا من خلال وجود إدارة مسئولة عن متابعة التغيير، ورصد المتغيرات الخارجية والداخلية للمؤسسات الصحية (شارف، 2018)

تشير الدراسات إلى أن التدريب الإلكتروني يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في تحسين كفاءة الموظفين وتطوير قدراتهم، إلا أن نجاحه يعتمد على عوامل متعددة، مثل جودة المحتوى التدريبي، وأسلوب التفاعل، ومدى توافر البنية التحتية التقنية المناسبة

بالرغم من توفر التدريب الإلكتروني كأداة فعالة، إلا أن هناك تساؤلات حول مدى استفادة الموظفين منه فعلياً، وتأثيره على أدائهم. لذا،
تتمحور مشكلة الدراسة حول "إلى أي مدى يسهم التدريب الإلكتروني في تطوير مهارات الموظفين في فرع وزارة الصحة بالرياض؟ وما التحديات التي قد تعوق فعاليته؟

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية هذه الدراسة في تركيزها على وسيلة تدريبية حديثة ومهمة، ألا وهي التدريب الإلكتروني، وما قد تسهم به في رفع كفاءة موظفي وزارة الصحة كما تسلط الدراسة الضوء على التحديات التي تواجه تطبيق هذه الآلية، مما يساعد الإدارة في اتخاذ قرارات مدروسة لتطبيق التدريب الإلكتروني بكفاءة وفعالية تمثل الدراسة إضافة علمية مهمة للمكتبات السعودية والمسؤولين عن القطاع الصحي في موضوع إدارة الموارد البشرية والتطوير الوظيفي.

أهداف الدراسة:

- تحديد تأثير التدريب الإلكتروني على رضا الموظفين وتفاعلهم مع بيئة العمل.
- تحليل دور التدريب الإلكتروني في زيادة الإنتاجية وتقليل نسبة الأخطاء في الأداء الوظيفي.
- استكشاف العوامل التي تؤثر على نجاح التدريب الإلكتروني مثل البنية التحتية التقنية وتفاعل الموظفين.
- دراسة مدى قبول الموظفين للتدريب الإلكتروني كوسيلة للتعلم مقارنةً بالتدريب التقليدي.
- تقييم فعالية التدريب الإلكتروني في تحسين المهارات القيادية والإدارية للموظفين

تساؤلات الدراسة

1. كيف يؤثر التدريب الإلكتروني على تطوير مهارات موظفي فرع وزارة الصحة؟
2. ما هي التحديات التي تواجه الموظفين في برامج التدريب الإلكتروني؟
3. هل هناك فروق بين التدريب الإلكتروني والتقليدي في تحسين الأداء؟

فروض الدراسة:

- **الفرض الأول:** يسهم التدريب الإلكتروني بشكل إيجابي في تطوير المهارات الفنية والإدارية للموظفين.
- **الفرض الثاني:** توجد تحديات تضعف من فعالية التدريب الإلكتروني.
- **الفرض الثالث:** يتفوق التدريب الإلكتروني على التقليدي في تحسين الأداء الوظيفي.

الدراسات السابقة:

تستند الدراسة إلى مجموعة من الأبحاث التي تناولت التدريب الإلكتروني وتأثيره على تطوير الموظفين. (راجع الأدبيات: شارف، 2018؛ خريف وتومي، 2008)

المنطلقات النظرية للدراسة:

يرتكز الإطار النظري على مفاهيم إدارة الموارد البشرية وأثر التدريب الإلكتروني في تحسين الأداء الوظيفي.

المنهجية وطرق البحث:

تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيانات لتحليل مدى تأثير التدريب الإلكتروني على تطوير الموظفين.

أدوات الدراسة:

اعتمدت الدراسة على استبيانات تم تصميمها لقياس أثر التدريب الإلكتروني على مهارات الموظفين.

حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة على موظفي وزارة الصحة في مدينة الرياض.

المراجع:

1. الشهري، سمير محمد. (2023). أثر التدريب الإلكتروني على أداء العاملين في شركة الصافي دانون.
2. خريف، نادية، تومي، ميلود. (2008). تأثير إدارة التغيير على جودة الخدمات بالمؤسسة الصحية.
3. شارف، عبد القادر. (2018). أثر إدارة التغيير على جودة الخدمة الصحية. المجلة العربية للإدارة، 38(3)، 171-188.